

## نصر الله: الجيش السوري وحلفاؤه هم من حرروا المناطق وأزالوا خطر «داعش»

وحول مؤتمر وارسو، أوضح نصر الله أنه بعد الهزيمة الإسرائيلية وانكسار المشروع التكفيري في المنطقة، نهدت الولايات المتحدة لتحتض في وارسو، لكنها فشلت في نهاية المطاف، معتبرة أن الهدف الحقيقي من هذا المؤتمر، هو التطبيع مع العدو الإسرائيلي، والحشد ضد إيران، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن النظام السعودي خرج للتطبيع مع كيان الاحتلال في العلن خلال المؤتمر، على حين مشيخات الخليج الأخرى أظهرت علاقتها مع العدو علناً قبله.

في حسم المعركة، وكانوا يريدونها أن تستمر لسنوات طويلة. وأشار نصر الله إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب والمسؤولين الأميركيين، اعترفوا بأن الولايات المتحدة هي التي صنعت تنظيم داعش الإرهابي في العراق، وامتد إلى سورية، وقال: «خلال ساعات سيخرج المناقش الأكبر في العالم دونالد ترامب ليعن هزيمة داعش، وترامب نفسه وغيره من المسؤولين الأميركيين سبق أن أعلنوا أن الإدارة الأميركية هي التي صنعت هذا التنظيم الإرهابي».

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، أن الجيش السوري وحلفاءه ومن ضمنهم المقاومة، هم من حرروا المناطق في سورية من إرهاب تنظيم «داعش» وأزالوا خطره. وقال نصر الله خلال كلمة له في ذكرى القادة الشهداء: «إن الأميركيين منعوا القضاء على التنظيم المتطرف بعد تحرير البوكمال ودير الزور، وأطالوا عمره ١٥ شهراً»، مبيّناً أن كل الشواهد تؤكد أن الأميركيين كانوا عامل تأخير



## تركيا تراهن على تعديل سلوك «الانصرة» لتبويض صفحتها

# إرهابيو الشمال يرفعون وتيرة اعتداءاتهم والجيش يتصدى



أحد عناصر من الجيش العربي السوري يرصد حركة الإرهابيين في ريف إدلب (عن الانترنت - أوشيف)

عن مناطق هيمنتها في «درع الفرات» و«عصن الزيتون»، وأنها تصد تنفيذ مشاريع خدمة أخرى جديدة فيها، مثل تأسيس مراكز المؤسسة البريد التركية «PTT»، عدا عن مليون دولار في محاور مدن إدلب وسراي ومعرفة التعمان وبلدة أروم الكبرى، من نقطة انطلاقها في محطة كهرباء الزربة بريف حلب الجنوبي الغربي، وذلك لإعادة التيار الكهربائي إلى محافظة إدلب وجوارها بشكل تدريجي خلال ٣ أشهر، بعد أن تلقت الضوء الأخضر من تركيا على استرجار الكهرباء منها بعمود سنوية. وأضافت بأن تركيا ستعمل خلال الفترة القريبة المقبلة، على تحويل إدلب إلى نسخة طبق الأصل خديماً

لـ«الوطن»، عن مساح حطيفة يبذلها النظام التركي لتجنبين «الانصرة» أي عملية عسكرية بخلاف ما يدعيه زعيمه رجب طيب أردوغان، والذي صرح أمس بأن تركيا قد تشارك مليون دولار في محاور مدن إدلب وسراي ومعرفة التعمان وبلدة أروم الكبرى، من نقطة انطلاقها في محطة كهرباء الزربة بريف حلب الجنوبي الغربي، وذلك لإعادة التيار الكهربائي إلى محافظة إدلب وجوارها بشكل تدريجي خلال ٣ أشهر، بعد أن تلقت الضوء الأخضر من تركيا على استرجار الكهرباء منها بعمود سنوية. وأضافت بأن تركيا ستعمل خلال الفترة القريبة المقبلة، على تحويل إدلب إلى نسخة طبق الأصل خديماً

الطاقة الكهربائية في حمرة. وبيّن مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن هذا التصعيد يأتي في سياق الأزمة التي يعيشها الإرهابيون، من جراء الخسائر الفادحة التي تلقاها التنظيم بضربات الجيش الموجهة خلال الأيام القليلة الماضية. على صعيد مواز، بدأت «جبهة الانصرة» ومظلتها «هيئة تحرير الشام» إجراءات «تبييض» صفحتها أمام الرأي العام المحلي والخارجي، بتناغم وتنسيق مع نظام تركيا، الذي يراهن على فك عزلتها ونزع صفة الإرهاب عنها، من خلال تعديل وتغيير سلوكها ونهجها التكفيري. وكشفت مصادر محلية وأخرى معارضة مقرية من الميليشيات المسلحة التابعة لتركيا في إدلب

بعد أيام قليلة على اقتضاء قمة والحديث الروسي الإيراني الحاسم بخصوص ضرورة طرد الإرهاب من إدلب وجوارها، وتسليم كل الأراضي مناطق الشمال تصعيداً إرهابياً كبيراً، تمثل بتكثف الاعتداءات ومحاولات التسلل والخرق، وسط تصد مستمر من وحدات الجيش، التي تمكنت من رصد جميع هذه التحركات والتصدي لها بالشكل المناسب. وححدات من الجيش تصدت لمحاولة تسلل مجموعات إرهابية، على تقاطعها من محاور اللطامنة وفكرزيتا والصحيرية وتل هوش، كما أفضلت مجامع متفرقة لمسلحي «الحزب الإسلامي التركستاني» الإرهابي، على تقاطع عسكرية في سهل الغاب الغربي من محاور الحويض والشرعية.

وكان تنظيم «الانصرة» وحلفائه قد خرق مجدداً «اتفاق إدلب» في وقت سابق من يوم أمس، بشكل فاضح وفي تصعيد عدواني غير مسبق، من خلال استهدافه مدن السقيلبية وسلسحب وحسرة ومحطتها الحرارية وبلدة أصيلة، بصلياح متتالية ومتقطعة من صواريخ الغرادر، اقتصرت أضرارها على الماديات في المحطة الحرارية لتوليد

## أنقرة تدعو العراق ولبنان للمشاركة بـ«أستانا»

# موسكو: آلية «الخطوة خطوة» لإنهاء الإرهاب في «إدلب»

مبادئ التعاون بين البلدين لضمان سلامة الحدود المشتركة. وسبق أن أفادت صحيفة «واشنطن بوست»، بأن وزارة الدفاع الأميركية تعمل على وضع خطة التزام جميع الأطراف بأليات «أستانا»، كانت سبقتها دعوات وجهها رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، إلى العراق ولبنان للاتحاق بهذا المسار السياسي. وقال أردوغان في حديث للصحفيين بحسب وكالة «شوفوستي» الروسية: «ستستمر مفاوضات أستانا عملية إضافية لمفاوضات جنيف تحت رعاية الأمم المتحدة، ونحن لا نعتبر «أستانا» بديلاً من «جنيف»، رغم إخفاق عملية جنيف، كما قلت سابقاً، يمكننا أيضاً دعوة العراق ولبنان إلى مفاوضاتنا لأن لهاتين الدولتين حدوداً مشتركة مع سورية».

## بيدرسون: أعزّم أن أكون وسيطاً نزيهاً ودقيقاً

جدد المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون، تأكيداً على وحدة وسلامة الأراضي السورية، وأهمية سيادة دولة اللصفيين، وفي تصريحات أدلى بها للصحفيين، تلقى «الوطن» نسخة منها، من مكتبه في جنيف، قال بيدرسون: «مهنتي هي مساعدة الأطراف، لتسهيل (المفاوضات)، وسأفعل في سد الفجوات الكبيرة للغاية، وأعزّم أن أكون وسيطاً نزيهاً ودقيقاً ومركزاً، وأن أتعامل مباشرة مع محافظتي إدلب تحت سيطرة تنظيم «جبهة الانصرة»، الإرهابي، كنف بأنه «يود مواصلة المناقشة حول اللجنة الدستورية، بناء على عمل سلفه»، معتبراً أن هذه اللجنة، هي باب محتمل العملية السياسية.

كشفت موسكو عن خطة «الخطوة خطوة» لإنهاء الوجود الإرهابي في إدلب، مذكرة واشنطن بأن محاولات إشراك لاعبين جدد غير شرعيين في تسوية الأزمة السورية، ضمن خطتها الجديدة، أمر غير مجد، ومن الأفضل التركيز على تطبيق اتفاقيات «أستانا».

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، صرح أثناء مشاركته في مؤتمر ميونخ للأمن، بأن قادة روسيا وتركيا وإيران اتفقوا خلال لقائهم في «سوتشي»، على إطلاق آلية «الخطوة خطوة»، لاستعادة إدلب من التنظيمات الإرهابية. وأوضح لافروف أن الاتفاق يقضي بشروع العسكريين الروس والأتراك في العمل على تحديد مناطق داخل نطاق «وقف التصعيد» في إدلب، لتسيير دوريات مشتركة هناك، وذلك بعد أن تعثر تنفيذ اتفاق «أيلول»، بين موسكو وأقرة حول إدلب، بل وشهد الوضع هناك تدهوراً ملحوظاً، بعد بسط جبهة الانصرة الإرهابية سيطرتها على نحو ٩٠ بالمئة من أراضي المنطقة، وحول احتمال إنشاء الولايات المتحددة «منطقة عزلته»، شمالي سورية، قال لافروف: «أعتقد أنه من الأفضل التركيز على الاتفاقات التي يتم تطبيقها في إطار عملية «أستانا»، معتبراً بأن خطط واشنطن لإشراك المزيد من اللاعبين غير الشرعيين، لا ستفاد على تسوية القضية»، مذكراً بوجود الاتفاقية التركية السورية الموقعة في العام ١٩٩٨، والتي تنظم

## من الثلاثاء.. معبران لعودة «المهجرين» من «الركبان»

# معيان لعودة «المهجرين» من «الركبان»

أعلنت دمشق وموسكو، فتح معبرين إنسانيين لخروج المواطنين السوريين من مخيم «الركبان» جنوب شرقي البلاد، اعتباراً من ١٩ شباط الجاري. وجاء فتح المعبرين حسبما أوردت وكالة «سانا» الرسمية، بالتعاون والتنسيق بين الهيئتين التنسيقيتين المشتركتين السورية والروسية لعودة المهجرين إلى سورية، وذلك بهدف إخلاء المهجرين المحتجزين في مخيم «الركبان» في منطقة «التنف» من قبل قوات الاحتلال الأميركي ومرزقتها الإرهابيين.

ولفت بيان صادر عن الهيئتين نشرته وزارة الدفاع الروسية على موقعها الإلكتروني، إلى أن «الحكومة السورية بالتعاون مع روسيا الاتحادية، اتخذت قراراً بفتح معبرين إنسانيين، بدءاً من الثلاثاء القادم في بلدي جليب وجبل الغراب على أطراف منطقة التنف، لخروج المدنيين المحتجزين من قبل قوات الاحتلال الأميركي والمجموعات الإرهابية التابعة لها، مبيّناً أنه «ستقام مراكز لتسهيل الخروج الطوعي والأمن، ودون عوائق للمهجرين السوريين إلى مناطق إقامة حسب اختيارهم». وذكر البيان أن هذه «المراكز ستعمل على مدار ٢٤ ساعة، بدءاً من الساعة التاسعة صباح يوم الثلاثاء ١٩ شباط الجاري لاستقبال جميع المهجرين بمن فيهم الذين ضاعت وثائقهم الثبوتية»، مضيفاً: أن المراكز «ستوفر كل المساعدات والمستلزمات الأساسية للوافدين إليها، وستتولى وحدات من الجيش بالتعاون مع الشرطة العسكرية الروسية، مهمة ضمان سلامة المهجرين ومراقبتهم إلى أماكن الإقامة الجديدة». وحسب البيان، فإن قرار فتح المعبرين، جاء بعد تقديم تجربة إرسال الفالنتين الإنسانيين إلى «الركبان»، مؤخراً والتي أكدت أن ذلك لا يمثل خطراً مناسباً لمعانة سكان المخيم، وسط شكوك باستيلاء الإرهابيين المدعومين من واشنطن على معظم المساعدات التي تم إدخالها إلى المخيم.

## لا تأكيدات نهائية حول مصير التنظيم شرق الفرات

# أبناء عن صفقة بين «التحالف» و«داعش».. وأميركا نفذت إنزالاً بالمنطقة!



عربات ومدعرات صونرد من الإرهابيين في سورية ينقلها الروسي إلى موسكو للدراسة والعرض (عن الانترنت)

شور قوات عربية مما تسمى «قوات النخبة» تتبع لتياره وقوات كردية، بمنطقة شرقي الفرات على طول الحدود السورية التركية يعمق يتراوح بين ٢٨ و٣٢ كلم، أي إلى الطريق الدولي الممتد بين حلب والحسكة. ورات المواقع، أن الخطة التي «يدافع» عنها الجريا ويراها كدخيل النجاة، للمنطقة، تواجه بـ«الحذر»، من قبل التيارات الكردية المعارضة، وتوقع أن يرفضها «حزب الاتحاد الديمقراطي» - با

في العملية استولوا على ٧ صناديق كبيرة لا يعرف ما بداخلها. وهي الآن ساقطة نارياً، ومحاصرة من مصدر أممي عراقي، أنه من المرجح أن يكون زعيم تنظيم داعش، أبو بكر البغدادي، محاصراً برفقة خمسة من زوارئه بمنطقة صغيرة في دير الزور. على صعيد آخر، روجت مواقع معارضة لخطط متزعم «تيار الغد» المعارض، أحمد الجريا، مع واشنطن وأنقرة وأربيل والذي يستهدف وحدة سورية واستقلالها وسيادتها، والذي يتضمن

في الغالب، بفتح «قسد»، الأنباء التي تحدثت عن القضاء على «داعش»، ونقل موقع «روسيا اليوم» عن قيادي رفيع فيها فضل عدم الكشف عن اسمه: أن قسد تنفي تحريك بلدة الباغوز شرقي الفرات من تنظيم داعش. وقال ما يسمى القائد العام لحملة «قسد» في شرق سورية، جيا فرات خلال مؤتمر صحفي عقده في حقل العبر النقطي، وفق وكالة «أ ف ب» للأنباء: «في وقت قصير جداً، لن يتجاوز الأيام، سنعلن رسمياً انتهاء وجود تنظيم داعش الإرهابي». ويات التنظيم وفق فرات، «محاصراً في

## حتى التخفيضات منازرة للأغنياء.. والأسعار أعلى من القدرة الشرائية للمواطنين

# حتى التخفيضات منازرة للأغنياء.. والأسعار أعلى من القدرة الشرائية للمواطنين

حاجاتهم الأساسية، مبيّناً أن التاجر يلجأ لهذا الأسلوب ويكسر الأسعار للتخلص من البضائع القديمة والسيئة ومنها المقاسات والأنوار لشراء موديلات جديدة وملابس جديدة لطرحتها بالأسواق.

من جهة أكد الأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق هيثم عيسى حصول حالات تلاعب وخداع من بعض الباعة ما يؤدي إلى فقدان التخفيضات لأهميتها، ومن أمثلة هذا التلاعب لجوء بعض الباعة إلى رفع سعر السلعة قبل فترة التخفيض عن سعرها في فترة الموسم ثم تخفيض سعرها بنسبة ما في فترة التخفيضات. وأضاف: في هذه الحالة يتم تخفيض السعر فعلاً لكن بنسبة أقل من النسبة المعلنة وهذا خداع واضح. من جهته أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك حسام نصر الله أن الوزارة تنظم عملية التخفيضات وفق القانون ١٤ لعام ٢٠١٥، وبالتالي توصل المادة إلى المستهلك بالسعر المنخفض بناء على النسبة المئوية المحددة لكل سلعة. (التفاصيل ص٦)

تشكل فترات التخفيضات التي تجتاح الأسواق وخصوصاً الألبسة في نهاية موسم الشتاء والصفيف حالة اقتصادية مختلفاً عليها، فينبغي ينظر إليها البعض بأنها فرصة مهمة للمواطنين للشراء بأسعار أقل، يراها آخرون فرصة مهمة لأصحاب الدخل المرتفعة حصراً. فأصحاب الدخل المحدود لا يمكنهم الاستفادة من التخفيضات كما يجب لأنهم نهاية الموسم الشتوي مثلاً يصعب عليهم شراء الألبسة الشتوية وتأجيل استخدامها للشراء القادم، فألوية الإنفاق على الألبسة لهم تأمين الموسم الصيفي الذي يلي الشتوي. ورأى عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق منار الجلال أن المستفيد الفعلي من موسم التخفيضات يفترض أن يكون المستهلك لكن عملياً ليس لديه قوة شرائية تمكنه من الاستفادة من التخفيضات التي تبذلها المحال التجارية لأن قيمة القطعة أو سعرها للألف لا تضع المنتج في متناول. وأضاف: هناك الكثير من الناس لا يحصلون على

## منعاً للتلاعب والسمرة بالبطاقة الذكية للبنزين

# محروقات دمشق: إيصال للسائق بعد تعبئة سيارته

سركة المخصصات. وأكد أسعد أنه عند حصول أي خلل مثل استلام صاحب السيارة وصلاً بكمية التعبئة الحقيقية وتلقيه رسالة بكمية أكبر، فيجب عليه تقديم شكوى لمحطات الوقود الخاصة والعامّة تؤكّد حصول مالك السيارة على إيصال بعد تعبئة سيارته سواء عبر بطاقة الماستر أو الذكية. ولفت أسعد في حال تعبئة مالك السيارة بجزء من مخصصاته اليومية بنزين مثلاً وتم إعطائه وصلاً بذلك ٤٠ ليرةً يحتفظ تلقية رسالة بأنه تمت تعبئة سيارته بـ ٤ فهذا يعتبر سرقة لمخصصاته وبالتالي يساعده الوصل في شرف حالات

## «الاتصالات» لا ترغب في الحديث عن الموضوع وتركه للجمارك

# لا صدة لشائعات الرسوم على الموبايلات لكن التجار يرفعون أسعار الأجهزة

وتوقعات مزيد من الارتفاع، إلا أن هذه العزوفة تبدلت في حالات انخفاضه وإرجاع الارتفاع إلى الرسوم الجمركية. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح كسيري أن أي تعديل على هذه الرسوم يحتاج لرسوم تسبقه الكثير من المناقشات والمسودات التي يتم العمل عليها وهو ما لم يحدث على الإطلاق. في غضون ذلك أكدت مصلحة «الوطن» على نسخة منها عن رفع الأسعار الاسترشادية وتقسيم الموبايلات إلى أربع

## عبد الهادي شباط

بينما تحدثت بعض التجار في أسواق الموبايلات لـ«الوطن» عن زيادة في الرسوم الجمركية سبب ارتفاعات في أسعار أجهزة الموبايل بالسوق، نفى معاون المدير العام للجمارك سمح كسيري حدوث أي زيادة على الرسوم الجمركية التي تتقاضاها الجمارك. وسجلت أسعار أجهزة الموبايل ارتفاعات غير مبررة مؤخراً علماً أن الحجة دوماً جاهزة لدى باعة الموبايل وهي ارتفاع الدولار

## الأولويات مسخرة لتأهيل البنى التحتية

# قطان: تعويض المواطنين متعلق بالإمكانات

الإدارية في ظل الأوضاع الراهنة. وفي تصريح لـ«الوطن»، أشار قطان إلى أن موضوع تعويض الأضرار يعود إلى ما ترتبه لجنة إعادة الإعمار، معتبراً أن الموضوع هو إعادة ترتيب الأولويات بشكل مباشر وبكل تأكيد المواطن من ضمن هذه الأولويات. وفيما يتعلق بموضوع أعمال المؤتمر أوضح قطان أن الغاية الرئيسية منه هو الارتقاء في أعمال المجالس والوحدات الإدارية في مجال التنمية، مشيراً إلى أن الهدف الأساسي في ذلك بأن تكون جاهزة للتصدي مرحلة إعادة الإعمار. (التفاصيل ص٧)